

10 تصنيع الله لشخصية رسول الله ﷺ | الخطوة الأولى |

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

نحن الليلة على موعد كبير وعظيم وهام جدا مع المعلم الاول المعلم الاول الذي اخرج الناس به من الظلمات الى النور السبب الاول والعنصر الاول الذي اخرج الناس به من الجاهلية الى الاسلام - 00:00:00

وقلنا اننا نريد ان نعلمه لنطبقه على انفسنا لنخرج من اي جاهلية او ظلمة الى نور مبين لكن اريد قبل ان اذكر لكم ما هو هذا العنصر الاول انكم تصبروا معي شوية - 00:00:42

يعني بمجرد ما اذكر عنوان الايه او اسم العنصر الاول ده في بعض الناس ممكن يروحوا محولين التليفزيون ليه لان حاجة يظنونها حاجة معروفة ودايما العناصر الاولى بتبقى مشهورة وانا كان ممكن اخذ عناصر حولت او اخرجت الناس من الظلمات الى النور من العناصر المتأخرة شوية اللي مش مشهورة قوي - 00:01:04

ولكن ده ما ينفعش انا عايز نفهم كويس نفهم صح. فلا بد ان نأخذ الامور بترتيبها وبمنهجيتها وبتدريجها لنعلم كيف فاخرج الناس من الظلمات الى النور درجة بدرجة لذلك لما هقول لكم الموضوع الان - 00:01:31

لا يتبادر الى ذهنكم الى ان هو الشيء المشهور عندهم وانما ساتكلم عن شيء مختلف تماما عما هو مشهور عند الناس اللي هو وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور باستخدام هذا - 00:01:50

لذلك عايزكوا تصبروا معايا ونحاول نفهم كيف اخرج الناس من الظلمات الى النور تعالوا بقى نتخيل ونسرح شوية كده طيب دلوقتي امبارح كان فيه جاهلية ناس بتعبد الاصنام بتشرب خمر فيه زنا فيه ربا فيه آآ الناس تترك الماء لها حد يعرف دين ولا صلاة ولا شيء - 00:02:07

عمياء بكرة الصبح غدا صباحا ما هو اول شيء من الاسلام لقي هذه الجاهلية تخيلوا كده معي ايه اول شيء رآته الجاهلية من الاسلام لمسها او قابلها او لقيها في النهار - 00:02:35

بالزبط اول شيء هو شخص النبي صلى الله عليه وسلم الخطورة كلها ان الناس بقى لها شهرين بيتكلموا في التليفزيونات كلها عن الرسول عليه الصلاة والسلام. بمناسبة الرسوم الكاريكاتيرية وان احنا في شهر ربيع الاول ناس بيتكلموا عن المولد النبوي وكل المحطات والدروس والمحاضرات وخطب الجمعة وغيره بيتكلموا عن الرسول - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام وهذا امر الحقيقة اه يعني عايز اقول ايه؟ مضر بالنسبة لطحنا النهاردة لان الناس كأنها تشبعت بهذا القول لكن لا انا لا نتكلم عن هذا انا اتكلم - 00:03:31

عن وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور بالرسول عليه الصلاة والسلام وجه اخراج الناس برسول الله من الظلمات الى النور ولذلك الكلام مختلف القضية المطروحة مختلفة انا لا اتكلم عن شخص النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الجلال والشوق الى - 00:03:50

عن شخصه كفيف وجدير ان يأخذ بقلب كل مسلم. لكن نحن نتحدث اليوم عن شيء مختلف. عن كيف يخرج الناس من الى النور بسبب النبي صلى الله عليه وسلم اوليا يا اخواني هذا هو شأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:11

وهذا الكلام ورد في القرآن في مواضع ان شأن الرسول انه ارسل من اجل ان يلتقط الناس من الظلمات الى النور اقرأ مثلاً قول الله عز

وجل كتاب انزلناه اليك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام را اول سورة ابراهيم - [00:04:30](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام را كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور يبقى اذا العلاقة مش علاقة مباشرة بين الكتاب وبين الناس مباشرة. وانما هناك من يتلقى هذا الكتاب - [00:04:55](#)

ليتحول به الى انه يخرج الناس من الظلمات الى النور مهمة هو مكلف بها وموجه وموجه الى العمل بها بنص القرآن الكريم تماما مثل ان تصدر مثلا وزارة التربية والتعليم كتابا الى المعلم. تقول له المنهج الذي ستدرسه للطلاب هو كذا وكذا وكذا - [00:05:19](#)

وتفضل ادي كتاب يشرح لك كيف تخرجه الناس كيف تخرج هذا الطفل الى هذا الفهم الله تعالى يقول هذا الكلام يقول كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس انت من الظلمات الى النور - [00:05:48](#)

ويرد ايضا في قول الله عز وجل في سورة الطلاق. الاية الاولى في سورة ابراهيم الي انا ذكرتها الان في سورة الطلاق يقول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج ليخرج الناس من الظلمات الى النور اية ثالثة - [00:06:25](#)

يقول الله سبحانه وتعالى فيها وهذه الاية التي ذكرتها في سورة الطلاق الاية التي ساذكرها الان في سورة اه الحديد يقول الله تبارك وتعالى فيها هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:06:52](#)

سواء ليخرجكم الله من الظلمات الى النور ولكن بعبده هو الذي ينزل على عبده آيات بينات او ليخرجكم هذا العبد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:07:14](#)

وهناك اية رابعة ولعل هذه المواضع الاربعة هي الايات التي تحضرني في هذا الشأن الاية الرابعة اشهرهم مشهورة جدا اللي هي لقد من الله بس مهم لقد من الله على المؤمنين - [00:07:32](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم بيشتغل يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وان كانوا من قبل يعني قبل كده كانوا في ضلال مبين ثم انتقل من هذا الضلال المبين الى الهدى المبين من الظلمات المتمكنة - [00:07:52](#)

الى النور المبين مين اللي عمل كده؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يفعل هذه الامور وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:08:17](#)

يبقى اذا انا عندي هذه المواضع الاربعة موضع في سورة ال عمران موضع في سورة الحديد موضع في سورة ابراهيم موضع في سورة الطلاق الاربعة مواضع تتحدث عن ان شأن النبي عليه الصلاة والسلام انه المشتغل بهذا الامر. طيب - [00:08:34](#)

امال يعني ايه المتصور؟ اه ما هو كان كان متصورا ان القرآن نزل فانا اقرأ القرآن فاذا قرأت القرآن خلاص خرجت تمن الظلمات الى النور. هذا الكلام غير ممكن غير موجود. وانما انا اقرأ القرآن بهدى ممن طبق هذا القرآن - [00:08:58](#)

ان ودعا اليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يا اخوانا انا عايز قبل ما تتصوروا ان احنا بتتكلم عن قضية قديمة حصلت لكفار قريش وانه اخرج الناس من الظلمات الى النور في مكة - [00:09:18](#)

اريد لكم ان تعلموا لاً لا دي قضية خاصة بنا النهاردة وبكرة يعني يعني شخص النبي صلى الله عليه وسلم ليس قد اخرج الناس من الظلمات الى النور ايام زمان ايام الجاهلية الاولى لاً والنهاردة - [00:09:35](#)

لا استطيع انا بمجرد اتصالي بالقرآن فقط ان اخرج من الظلمات الى النور. لابد من شخص النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الكلام ورد كثيرا جدا في القرآن الكريم وورد كثيرا جدا في السنة - [00:09:52](#)

النبوة المطهرة ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل عبر الاجيال وعبر العصور رسائل تطير عبر العصور لتصل الى المسلمين في هذا في هذا العصر او بعده او قبله يقول اني في شوق الى احبابي - [00:10:07](#)

قالوا اولسنا احبابك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. انتم معي ولكن احبابي قوم يأتون فيه. لسه في اخر الزمان الناس ايماننا من اعجب الناس ايماننا؟ قالوا الملائكة. قال لاً - [00:10:25](#)

الصحابة نحن لأ طب امال مين قال قوم يأتون في اخر الزمان يؤمنون بي ولم يروني يجدون صحفا فيؤمنون بما فيها يؤمنون بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكن استلها صلوا كما رأيتوني اصلي. لذلك انت تبحث في السنة عن تخيل شكل النبي - [00:10:41](#) عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم حتى في الامور السياسية الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول هناك نبوة وبعد النبوة خلافة راشدة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبعد الخلافة - [00:11:03](#)

الراشدة ملك عضود اجارك الله ما لك يجيب ولي عهد مصممين وما فيش فايذة وتقاتل على وبعد الملك العضود حكم جبري ديكتاتوريات تدير الدنيا ده حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعد ذلك يقول خلافة راشدة على منهاج النبوة - [00:11:26](#) طب ومنهاج النبوة دي بعد ما تعدي النبوة والخلافة الراشدة والملك العضود والملك الجبري هيجي ناس في الاخر بعد عشرات القرون ولا عشر قرون ولا خمستاشر ولا عشرين قرن يقيموا خلافة راشدة على منهاج النبوة من اين لهم - [00:11:50](#) منين عرفوا منهاج النبوة؟ من عرفوا نهج الرسول عليه الصلاة والسلام. بالاتصال به. ولذلك احنا لما هنتكلم الان هقول لكم انه لابد ان ندرك ان لمسات النبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون موجودة موجودة العلم بها عند كل مسلم - [00:12:08](#) بل انه صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ما سنقع فيه الان. قال يا جماعة انتم هيأتي يوم سترون اختلافا فزيع بين المسلمين وبين بعض انكم سترون بعدي اختلافا كثيرا - [00:12:29](#)

قالوا طب ودي كارسة ايه دي طب ونعمل ايه ساعتها يا رسول الله؟ قال قالوا فماذا تأمرنا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا او عضوا عليها بالنواجذ. امسك فيها بايديك - [00:12:50](#) النواجز اللي هي الاسنان بعض الاسنان فعضوا عليها بالنواجذ طب وانا يبقى اذا سنة ولذلك السنة ها السنة مش مش اكل ازاي واشرب ازاي بس؟ دي سنن والبس ازاي واكل ازاي واشرب ازاي وادخل ازاي واخرج ازاي وانام ازاي؟ كل دي سنن ولكن هذه - [00:13:11](#)

ليست سنة. السنة هي الطريقة. هي المنهاج هي الصياغة صياغة الحياة كيف اعيش حياة مصوغة على نهج النبي عليه الصلاة والسلام؟ هي دي السنة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:13:34](#) ولذلك تخيل النبي عليه الصلاة والسلام كان هو المفتاح الاول المرسل الى اجيال البشرية كلها اجيال البشرية. ولذلك يعني لما اجي اكلم حضراتكم عن هذا لو سمحتم ما تاخدوش عنه كلام عن انه يعني آآ كلام قديم بل هو كلام في صميم حياة الناس اليوم. بل ان - [00:13:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال آآ نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع يبقى الواحد بياخذ وينقل ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم ينقلون كل دقيقة صغيرة او كبيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:22](#)

طيب لهذا ايها الاخوة كان شخص النبي عليه الصلاة والسلام مهما جدا جدا جدا في الدعوة الاسلامية ليه بقى اه لو سمحتم هقف هنا عند الكلام المهم المسلمين دول الناس الكفرة الاول - [00:14:45](#)

هيسمعوا من هذا النبي كلام غريب جدا عجيب جدا كلام هو بالنسبة لهم مختلف تماما عن اللي اتولدوا عليه واتربوا عليه مختلف تمام الاختلاف هم اتولدوا على انه فيه هبل واللات والعزى هيجي واحد يقول لهم لا لا ولا هبل اله ولا اللات ولا العزى وانما لا اله الا الله. طب عايزين نشوف - [00:15:08](#)

ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اسجدوا اعبدوا الجنة الآخرة لما هتموت هتنشأوا من اول وجديد وهتبعثوا من اول وجديد. كلام سيطرح عليهم كلام عجيب انت لما بيطرح عليك كلام عجيب اول حاجة بتفكر فيها - [00:15:32](#) يعني افرض انا كده جاءك رجل وقال لك والله امبارح وانا صاحي كده وفائق ومفتح عيني ومش نايم ولا حاجة بصيت لقيت قدامي واحد طلع السما وبعدين نزل وحصل كذا وقال لك كلام - [00:15:52](#)

انت اول شيه بتعمله ايه انك بتترك الكلام نفسه الذي يقال وتنظر الى قائله الراجل ده عاقل يعني ده آآ متزن ولا هو اه من النوع اللي

يعني يبحب يسرح بالناس - 00:16:08

فاذا لم يكن لم تكن تدرك ان الشخصية دي شخصية لا يمكن ان تقول الا بحق مش هتقبل منها والعجيب ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بداية دعوته يعني المسلمين الاوائل اللي اسلموا معه - 00:16:28

لم لم يقدم لهم اي معجزة. هي خديجة دي لو ما اسلمت ولا ابو بكر الصديق لما اسلم ولا علي ابن ابي طالب لما اسلم ولا زيد ابن حارثة ده لم يكن القرآن قد نزل منه شيء ليدعو شيء ليدعوهم بالقرآن. لم تكن هناك معجزات - 00:16:50

كان رأس مال الدعوة شخص شخص النبي نفسه صلى الله عليه وسلم بس يدعوهم فيستجيبون ويصدقون. فقط اذا شخصية الداعي شخصية الداعي في حد ذاتها مهمة جدا لدرجة ان انها سنة دائمة في كل النبوات يا اخواننا - 00:17:08

سنة دائمة في كل النبوات شوف يعني انظر الى قول الله تعالى في القرآن الكريم اللي الناس يقولون لرسولهم قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يعني قبل ان تنطق بدعوتك - 00:17:32

كان شأنك بيننا انك كنت مرجوا فما من نبي الا وهو مرجو عند قومه يتميز بهذا. ولذلك انا اسألکم الان سؤالاً في منتهى الوضوح ولازم نسرح ونتخيل ونتعمق ونتذوق من - 00:17:50

ها اول يوم في الدعوة اول يوم في الدعوة مش خلي بالك احنا لما بتتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام ونقعد نذكر بقى سيرته وماذا فعل مع فلان وكيف كان رفيقا وكيف - 00:18:13

فكان رحيما وكيف كان طيبا وكيف كان عادلا وكيف كان ذا فطنة وكيف كان بصيرا بتتكلم عنه في طول اياته انما انا بسأل النهاردة يوم بدأ دعوته من كان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:18:25

في اعين الناس يوم بدأ دعوته مين هو ده من كان عشان تعرفوا استقبله ازاى المجتمع فتجدون اول امر ايها الاخوة انه كان شخصا متميزا جدا جدا بمعنى الكلمة عن كل افراد المجتمع - 00:18:50

كل افراد المجتمع المحيطين به هو متميز عنهم كشخص لاف للنظر قبل ان ينطق ولا ان يتكلم. فمثلا من حيث الاتزان والحكمة عشان لما يتكلم نقدر ناخذ منه تجدون ان المجتمع كان يؤمن بحكمته. وانتم عارفين قصة الحجر الاسود - 00:19:21

انهم كادوا يقتتلون كانوا هيقوموا على بعض بالسلاح يقطعوا بعض حرب قريش لانه من الذي جعلك اشرف مني لتحمل انت الحجر الاسود وتضعه في الكعبة؟ انا من عائلة فلان وانا اشرف منك وانا الكفيل - 00:19:45

والجدير بالف احمل الحجر واضعه في في مكاني فيقول له لا انا نحن سدنة البيت. تلاقي السقاية معنا. لا الرفادة معنا. لا الحجابة معنا. ما هي دي والحجر الاسود من ضمن مهمات - 00:20:03

فلان من ضمن من الذي معه مفتاح الكعبة؟ من الذي كادوا يضربون بعضهم بالسيوف حتى جاء النبي عليه الصلاة والسلام ودخل ورضوا حكمه قالوا نعم هذا هو محمد بن عبدالله الامين رضىنا حكمه. كان قبل الاسلام ولا دعوة ولا رسالة ولا نبوة ولا شيء - 00:20:21

وانما رضوا حكمه فكان متزنا وحكيما فهو مشهور بالحكمة. بل انه صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ولزلك الاربعين سنة اللي قبل الاسلام دول ده شغلانة دي قصة كبيرة ده ركن من اركان النبوة والرسالة والدعوة صناعة شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام خلال الاربعين سنة - 00:20:39

هم يرونه متزنا فكان مشهورا انه مثلا لا يشارك في لهو قريش ابداه قريش مش يعني العيال الصغيرة وانما اللهو لما بيروحوا مسلا شوفوا النهاردة الرجالة في فرح واللي قاعدين يرقصوا والشباب اللي بييجروا ويلفوا حوالين العريس والعروسة واللي - 00:21:02

والرجال الكبار اللي بينقطوا اللي مش عارف ايه واللي كان لا يشارك في لهو قريش ابداه. ولم يشرب الخمر ابداه في جاهلية ولا في اسلام طبعا بل ان نظرتهم الى النبي عليه الصلاة والسلام كانت تتسم بانهم يجلونه لحكمته واتزانه - 00:21:23

رجل حتى اصحابه اصدقاؤه شلة اصدقاؤه وهو شاب سنه في العشرينات وفي الثلاثينات كلهم اهل مروءة وشرف يعني ابو بكر الصديق ده انا اصغر منه بسنتين محبوب جدا من الخلق. ومن التجار ومن ارق الناس حاشية ومحبوب جدا لدى كل من يأتي الى مكة

وغيره وغيره كانت مجموعة قليلة ولكنها كلها كانت مجموعة الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم متزوجا من امرأة واحدة حتى ليس مزوجا. يعني ليس عنده زوجة واثنين وثلاثة وابربعة وانها متوفرا على زوجة - 00:22:11

واحدة اللي هي السيدة خديجة خمستاشر سنة قبل النبوة تزوجها خمستاشر سنة قبل النبوة وبعد النبوة طبعها انما خمسة عشر عاما قبل النبوة وهو في شرح الشباب متزوج من امرأة واحدة - 00:22:31

ومما روي عنه يدلكم على حكمته واتزانه صلى الله عليه وسلم انه كان في الجاهلية وهو شاب صغير لسه لسه في العشرينيات ما يلحقش يعني شهد بنفسه حضر بنفسه آآ حلفا اسمه حلف الفضول في دار عبدالله بن جدعان - 00:22:49

حلف الفضول حلف تتفق فيه قريش على الا تظلم احدا مطلقا ممن لجأ اليها فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو في العشرينيات او في الثلاثينيات يدخل الى حلف الفضول ويجلس مع اشياخ قريش ويشهد هذا الحلف - 00:23:15

فكان معروفا بانه ولزك حتى مسألة حفظ الامانات ليست دليلا على الامانة فقط هو انا النهاردة لما بيقى عندي شيك واريد ان احفظه ولا كمبالة ولا عايز خاتم سوليتير ولا آآ عقد من اللاماس ولا ولا ويحفظه عند احد فاني - 00:23:41

اذهب الى شخص امين ولكنه ايضا يتسم بانه عارف يحط الحاجة ازاوي ويحفظها لي كيف يحفظها ولذلك كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم شخصية معروفة بكمال الاتزان. وكمال الحكمة والوقار - 00:24:01

وكان هامة مرتفعة بين البشر فاذا اضفت الى ذلك انه كان لا يكذب ابدا حتى ان امثال ابي جهل وغيره يقولون عنه تعلمون ان محمدا ما كذبنا قط وهو وحده الذي يسمى الامين - 00:24:19

تصور بقى بلد كاملة ما فيهاش حد اسمه الامين الا واحد بس الامين علامة علامة يعني لا تخص غيره هو الامين الامانة المطلقة يبقى اذا لا يكذب ولا يخون - 00:24:42

وفي غاية الاتزان وانظر الى شخصه هو صلى الله عليه وسلم تلاقيه في نظر الناس خلي بالكم انني اكلكم من هو في نظر الناس في اول يوم للدعوة. لما يبجي يتكلم - 00:25:05

يقوموا يسمعوهم وماذا في خلفية ذهنهم فقالوا فوجدوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من عائلة من اعلى عائلات قريش. عيلته عيلة عالية. علو ابن عبدالمطلب رئيس مكة ومتجوز من من عيلة كبيرة - 00:25:18

مصاهرة عالية زوجته خديجة بنت خويلد التي اشراف قريش داخوا يطلبون ودها لتتزوجهم فهو من عيلة كبيرة ومن ده وكان غنيا صلى الله عليه وسلم لم يكن فقيرا كما هو مشاع عند الناس. كان غنيا بل الله عز وجل قال ووجدك - 00:25:39

كعائلا فاغنى. اغناك الله سبحانه وتعالى وكان ناجحا جدا جدا جدا في تجارته. يعني حتى اللي بيعبه الراجل الناجح الكسيب اللي بيعرف يكسب القرش وصاغي لصاحب تجارة كان في منتهى النجاح لدرجة انه في رحلة الشام - 00:25:59

كانت قافلته تكسب ضعف ما تكسبه اعلى قافلة كسبت كانت ربحه وهو يخرج في تجارة خديجة ومن قبلها في تجارة قريش ومن قبلها كانت ناجحا ناجحا باهرا. يبقى انسان غني - 00:26:23

ناجح في تجارته ناجحا لا مثيل له هو التاجر الاول في مكة من عائلة مرتفعة من آآ مصاهر من عائلة كبيرة لا انسان متزن لا يشرب الخمر لا يشارك في لهو حتى لا يرفع صوته في الاسواق لا ليس بزخاب آآ في الاسواق - 00:26:42

ملخص اخلاقه صلى الله عليه وسلم ملخص اخلاقه عشان يعني تبقوا عندكم فكرة عنها يقول عنها الرجل الذي آآ آآ يعني اه الذي ناصب النبي عليه الصلاة والسلام العداء - 00:27:08

ابو جهل لان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة كان يطوف حول الكعبة بعد النبوة فطاف مرة فغمزته قريش قالت كلمة عنه طاف الثانية في الشوط الثاني كلمة. الشوط الثالث كلمة فوقف وقال اما والله يا معشر قريش لقد جئتكم بالذبح - 00:27:26

فماذا قال له هؤلاء وفيهم ابو جهل قالوا له انطلق يا ابا القاسم راشدا والله ما كنت جهولا ياه كلمة كبيرة جدا ما كنت جهولا يعني عمرك في حياتك ما سمعناك - 00:27:45

زعقت وشخطت وقلت كلام وشتمت ابدًا يبقى اذا زي ما كذبنا قط ما كنت جهولا يحفظ الامانات حكيم متزن. انا يا اخوانا انا لا اذكر لكم هم الان خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لا اذكر لكم خصاله. انا اذكر لكم نظرة الناس اليه في اول يوم - [00:28:04](#) من هو؟ ولذلك وقف رجل منهم وقال محمد هذا الذي لم يكذبنا ابدًا فضل حتى اذا ما ضرب الشيب صدغيه قلت ان كذاب خذ فترة الطفولة والمراهقة الصبة والمراهقة والشباب والرجولة والكولة حتى اذا ما ضرب الشيب صدغيه قلت كذاب هم فاهمين من هو -

[00:28:28](#)

صلى الله عليه وسلم وفي مقابل كل هذه العناصر معها انه شكلا انسان يعني واسمحوا لي بهذه الكلمة فاتن. عشان في منتهى الجمال انسان آآ جذاب جدا والجمال فتنة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:56](#)

فعلا من الناحية بالمقاييس المعتادة بتتكلم عن شاب سنه ثمانية وثلاثين تسعة وثلاثين اربعين سنة اربعين سنة لا يزال في يعني اولا ابيض مشرب بحمرة طويل وسيم قسيم اه اه رشيق - [00:29:20](#)

آآ شعره اسود وكما زي ما الشباب يقول لك بيحطوا كريم فكان النبي عليه الصلاة والسلام يدهن والدهن هو هذا الكريم ويصف شعره ويتعطر صلى الله عليه وسلم بعطر حتى انك لتحسبه - [00:29:46](#)

آآ باقي عطور راجل العطور الفرنسية والعطور اللي واللي يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيته يمشي فهو الجسد المكتمل والجمال والاتزان والشعور بانه بهذا الجمال والكمال وبسمته جميلة. يقول لك كان اذا تبسم - [00:30:03](#)

كان اه كانت شفاته تنفرج عن مثل اللؤلؤ حتى صف صفت اسنانه صلى الله عليه وسلم لم تكن اسنان متراكبة هم بيوصفوها يقول لك لم تكن متراكبة ما كانتش راكبة على بعضها كانت - [00:30:23](#)

اسنان زي اللي بيروحوا للجماعة بتوع تقويم الاسنان ولا بتوع التجميل بيعملوا لهم سنانهم المعوجة غير اللي بيتريقوا في على سنانهم معوجة لا كان النبي عليه الصلاة والسلام وسيما قسيما جميلا معطرا ناجحا في عمله - [00:30:39](#)

متجوز بنت الاكابر من عائلة كبيرة. خلوا بالكم انا بجتهدي اني اذكر لحضراتكم تعبيرات حديثة. انا ما بكلمكش كما كما حدثوا اخواننا يعني في عن لا انا بكلمك في التعبيرات الحديثة - [00:30:59](#)

وكان ومتزنا وصادقا وامينا وفيه كل وكان فوق هذا كله فوق كل هذا صافيا صفاء عجيب جدا اذا اذا لقيته وجدت وجهه يتلأأ كالبدر في ليلة التمام وكان وجهه يعلوه البهاء - [00:31:15](#)

يعلوه البهاء هكذا روي بالنص يعلوه البهاء يعلوه البهاء كأنه الشمس كأنه قرص الشمس من من ضوئه صلى الله عليه وسلم وهذا الصفاء يا جماعة اتصنع صناعة صفاء ده الرسول عليه الصلاة والسلام نشأ يتيما - [00:31:38](#)

واليتييم اذا اكرم غير اذا اهيّن اليتييم اذا اهيّن ييبقى متعقد من المجتمع ويناصب المجتمع العداء ويحس ان هو عنده يعني غيز من المجتمع وعنده حقد على المجتمع. لانه كان ضعيفا والمجتمع يضربه. اما اليتييم اذا اكرم - [00:32:00](#)

فانه يخرج طيب النفس حنونا حلوا في منتهى الجمال لانه عنده انكسار اليتم انكسار اليتم ودفع المشاعر من المجتمع فتلاقي مشاعره تنمو وتترعرع في هذا الدفع فهو كان يتيما صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

واكرم اكراما من المجتمع كله وهو صغير جده عبدالمطلب امه عمه الناس من حوله كان محببا الى الناس اليتم مع الكرم ثم تعلم رعي الغنم ورعي الغنم يعلم الفرق الزائد - [00:32:52](#)

لان الغنمة بتشرّد مني كل ما تشرّد اجيبها شردت مرة اتنين ثلاثة اربعة اتغزت منها اعمل ايه اقتلها افقد رأس مالي اسببها بقى خلاص اتركها خلاص بقى مش عارف اجيبها برضو افقد رأس مالي. فمضطر ان اعيدها في كل مرة وان ارفق بها في كل - [00:33:14](#)

مرة والا اؤذيها في كل مرة فتعلم من ومش هو لوحده وكل الانبياء رعو الغنم. فتعلم من رعي الغنم كيف يكون رقيقا مع من حوله صلى الله عليه وسلم. فكان - [00:33:36](#)

ومما صفى نفسه اكثر. على فكرة الكلام ده انا بكرر شف كم مرة لا اريد ان تتصوروا اني اتكلم عن خصائص النبي عليه الصلاة والسلام وان كان شرف لي ولمثلي ولابائي ان اتكلم - [00:33:50](#)

عن خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. لكن انا لا اتكلم عن هذا. انا باقول لكم من هو من كان النبي عندما ارسل كان الناس يرونه

بهذا الصفاء والطهر والحنان البالغ - [00:34:06](#)

مما زاد من صفائه صلى الله عليه وسلم انه كان يخلو في غار حراء الليالي ذوات العدد للتأمل والنظر في ملكوت السماوات والارض والتعبد والتحنن الانسان لما يخلو خالص حتى الناس اللي يطلع يتكلم يقول لك ده انا رحت قعدت اسبوع قدام البحر - [00:34:22](#)

قفلت التليفون وقعدت اسبوع كده اسند ظهري على الكرسي وقاعد بس اشوف البحر والسما ويا تبارك الخلاق في الجمال اللي انا شفته طب بتعمل ايه يقول لك انا بصفي نفسي من الوش والدوشة والناس والخناقات والمقالب واللي واللي فكان النبي عليه الصلاة والسلام حبيت اليه - [00:34:45](#)

الخلوة فهذا زاد من صفاء نفسه واشراق روحه يصعد الى الجبل اللي هي الرحلات اللي النهاردة هم فرحانين بها لانها رحلات القرن العشرين والواحد وعشرين بيقولوا دي حاجات مفيدة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يصعد الجبل الى غار حراء - [00:35:06](#)
مكان يا اخوة للرجل الشديد اليوم ما يعرفش يرتقي الجبل ده على رجله عملوا له درج علشان يساعدوا الناس مسألة صعبة جدا مسألة صعبة ولا تزال اقتراحات يقولوا له اعملوا له التلفريك علشان يطلع طابير طب اعملوا سلالم كهربية طب اعملوا اسانسير مصعد يطلع بالناس - [00:35:25](#)

اذ يصعد النبي عليه الصلاة والسلام ويبقى الليالي ذوات العدد في قمم الجبال بينه وبين السماء لا حاجز ولا حجاب فشوف يتيم اكرم راع للغنم اه اه آآ التحنن والتعبد - [00:35:44](#)

هذا جعل له صفاء ولذلك كان اذا تبسم كان بصفاء كانت عينه عين حانية. انظروا الى حنان النبي عليه الصلاة والسلام ورأفته لما لقي عمه اللي هو آآ ابو طالب وجد عمه فقيرا - [00:36:07](#)

ومش عارف يصرف على عياله وعياله كثير فذهب واخذ عليا ابن ابي طالب علي ابن عمه قال له تعال انا هربي عليه ممكن تسمح لي ان علي يكون معي في البيت - [00:36:24](#)

ليعين عمه بان يكفل عليا وانظروا الى حنانه مع العبيد. كانوا يحبوه العبيد والاماء. وانظروا الى حنانه مع زيد ابن حارثة في واقعة التبني المشهورة انه تبني زيدا لدرجة ان زايد قبل التبني وهو لسة لا يزال عبدا مملوكا - [00:36:37](#)

بيتباع ويتشرب ويملكه محمد صلى الله عليه وسلم ابوه وعمه قالوا له يعني يا محمد خذ منا ثمنا لزيد كما تريد ورده الينا لان ده ابننا فقال لا اخذ منكم شئ ولكن اذا اختاركم خذوه - [00:36:58](#)

واذا اختارني لا استطيع ان اسلمه وقد اختارني انا ما انا بالذي يؤثر يؤثر عليه او اوثركم به وقد اثرني فابوه عمه قال له يعني بقى معقول هيقول اسيب ابويا عم وعمي يقعد خدام عند الراجل ده بل مملوك له خلاص والله جزاك الله خيرا موافقين - [00:37:16](#)

فجاء زيد وفوجئوا بان زيدا قالوا له تيجي معنا ولا تقعد هنا؟ قال ما انا زيد بيقول زيد ده هذا طفل صغير يقول ما انا بالذي يختار على هذا الرجل. ما اسيبوش ابد - [00:37:37](#)

يا ابني ده انا ابوك وانا ده عمك يا حبيبي ابويا وعمي ايه؟ هذا محمد فاشتهر حنان النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه يعني لا يعني كان محببا. والحقيقة يا اخواني ان محبة النبي عليه الصلاة - [00:37:50](#)

سلام غرست في مجتمعه الجاهلي اللي هيسمعه يطلع النهاردة يقول انا رسول الله وادعوكم الى الاسلام غرست عبر اربعين سنة غرست عبر اربعين سنة دراما دراما جعلت حب النبي عليه الصلاة والسلام عند الكفار عند الجاهليين - [00:38:07](#)

شديدة جدا. يعني اضرب لكم مثل او يعني مسلا الدراما بتاعة ابوه دي ابوه عبدالله كان ابوه اللي هو عبدالمطلب الجد كان قد نذر ان يذبح ابنه. ليه كان الاول ما عندوش ولاد خالص. حصلت خناقة بينه وبين واحد - [00:38:30](#)

بحس انه خايف لانه ما عندوش ناس يقفوا معه ويحموه فقال يا سلام لو ربنا سبحانه وتعالى يرزقني عشر ولاد كده جدعان فتوات محترمين شداد لدرجة انهم يمنعونني والناس تهابني وتخافني والله العزيم ادبح العاشر فيهم. ادبح اخر واحد فيهم قربا الى الله سبحانه وتعالى. بس ربنا يرزقني - [00:38:52](#)

عشر رجالة اشداء اقعد كده ما حدش يعرف يلმسنی فرزقه الله بالعشر وجاء العاشر اللي هو عبدالله ابو النبي عليه الصلاة والسلام وعبد المطلب اراد ان يوفي الوعد خد الولد ورايح يدبجه. قريش قالت له ده انت لو عملت كده - [00:39:13](#)

تبقى ابتدعت سنة هتخلي الرجالة يموتوا ولادهم. لأ احنا نشوف حل وراح مسألة الفداء المشهورة دي انه الكاهنة قالت لهم افضوا بعشرة من الابل وحطوا آآ السهم مكتوب عليه اذبح وفي سهم - [00:39:32](#)

مكتوب عليه لا تذبح افعل ولا تفعل. وسهم ثالث فاضي اذا خرج الدبح يبقى تدبحوه او تعملوا عشر ايه بالآخرى. خرج السهم لا تفعل يبقى لا تفعل. خرج الفاضي يعيد الكر - [00:39:50](#)

ففضلوا عبدالمطلب يدفع عشرة في عشرة في عشرة في عشرة وظل يفديه وفي كل مرة يخرج السهم اذبح ابنك حتى خرج بعد ملحمة البشرية كلها مكة يعني اهل مكة كلها والعرب ببصوا للراجل ده - [00:40:08](#)

الى ان خرج السهم بانه ما يدبحش ابنه. وزغاريت والناس فرحت واتبسطنت والله اكبر. الحمد لله عبدالله نجا يا سلام حاجة عزيمة اتجوز ومات. مين ده عبدالله اللي صارفين عليه - [00:40:28](#)

كل الثروة الطائلة دي كل ما في الامر ثلاث اربع تشهر بس يتجوز امنة بنت وهب. فتحمل منه بجنين ثم يموت حتى قبل ولادة الجنين يعني العملية دي كلها ما قعدتش غير الثلاث اربع تشهر دول ليوحد هذا الجنين صلى الله عليه وسلم في في - [00:40:47](#)

في في رحم هذه المرأة فتكون لدى قريش حب جارف حب جارف مهياً لهذا الجنين في بطن امه ورأت امه آآ عندما حملت به ان سلسلة من النور من الفضة المضيئة نزلت من السماء - [00:41:10](#)

الى الارض ولها طرفان طرف في اقصى الشرق وطرف في اقصى الغرب. وشاعت الرؤية واصبح الناس تعرف ان عبد الله الذي نجي ما نجي الا لهذا الجنين. وام هذا الجنين رأت الرؤيا بهذا النور - [00:41:32](#)

ولما ولد وجدوا نجما ظهر في السماء لم يكن قد ظهر هذا النجم ابدا من قبل بميلاد هذا النبي صلى الله عليه وسلم وبدا اهل الكتاب يقولون من الذي ولد الليل لقد ظهر نجم النبي احمد في السماء ولم يظهر منذ كذا. الامة - [00:41:49](#)

اي وتجهز الامة اللي هي مين بقى؟ الامة الكافرة دي اللي لا تزال كافرة ولم الامة التي هي في جاهلية امة ان توجهوا الى حب هذا الشخص. ولذلك امتلأت اشعار العرب - [00:42:09](#)

امتلأت اشعار العرب بشعر فيه حب النبي صلى الله عليه وسلم الشديد نموذج لحب الناس له ولذلك شوف بقى كل ده ثم تأتي ملحمة جديدة او دراما جديدة اللي هي - [00:42:26](#)

ان امه تموت يا مسكين يا ابني حتى امه ماتت. امه اللي كانت فاضلة له اللي شافت الرؤية ماتت فبدأت شفقة المجتمع. جده عبدالمطلب ظل يحنو عليه لدرجة انه يقعده على الفرشة بتاعته. عبدالمطلب رئيس مكة فكان يجلس وولاده العشرة بقى. مش احنا قلت لكم عشر ولاد - [00:42:50](#)

يبقوا كلهم واقفين حواليك الخدم حول حول ابيهم. ومحمد يجلس معه مع عبدالمطلب على فراشه كما لو كان فراش الملك وكان يحبوه وكان يعطيه مكانته. شوية وعبد المطلب مات سنه تمن سنين الولد صلى الله عليه وسلم. ثمان سنين - [00:43:15](#)

مات ابوه وماتت امه ومات جده وظهر النجم في السماء ويعرفون رؤيا السلسلة المنيرة التي تصل بين الشرق والغرب كل هذا وواقعة شق صدره صلى الله عليه وسلم انه لما استرضع في قبيلة كان العرب - [00:43:38](#)

اه علشان تعرفوا الناس اللي قاعدين دلوقتي العمارات المزنوقة والشوارع المزنوقة والمخنوقة وغيره كانوا يخرجون ابناءهم يبجي يطلعوه في البادية في الصحراء يرضع هناك ويعيش في الصحراء. الجو المفتوح والسموات المفتوحة عشان البصر يحد والسمع - [00:43:59](#)

يحد والشم يحد والصحة تشتد. فارسلته الى قبيلة اسمها قبيلة بني سعد ولذلك اسمها حليلة السعدية يعني من بني سعد فلما كبر صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ جاء الملكان معروف القصة انه جاء الملكان وخدوه طلعه بره البيوت آآ الموجودة - [00:44:19](#)

هناك وطرحوه على الارض وفتح صدره واخرج قلبه ففتح القلب ثم اخرج من القلب علقه سوداء قالوا هذا حظ الشيطان يعني ايه

حظ الشيطان؟ يعني ده جهاز الاستقبال اللي بيعرف يلتقط الاشارات بتاعة الشيطان. يعني كل - [00:44:45](#)

كل منا الله تعالى يقول انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا. يقول فاهمها فجورها وتقواها يعني عندك جهاز استقبال يستقبل الصالحات وعندك جهاز استقبال يستقبل السيئات ان اردت وانت - [00:45:05](#)

تطيع ان تعطل هذا وتشغل ده. لأ الرسول عليه الصلاة والسلام جهاز الاستقبال اللي يصلح ان يستقبل شيئا سيئا نزع منه اللي ما يعرفش يعمل حاجة وحشة صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

مين اشتهر عند كل الناس هذا الكلام كل الناس لذلك بقول لكم المجتمع ظل يوطن على حب النبي عليه الصلاة والسلام. انا كل ده لو سمحت وبكرر للمرة العاشرة انني لا اكلمكم الان عن خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صفاته. وانما انا اكلمكم من هو عند مجتمعه. ايه - [00:45:36](#)

ايه الصورة الذهنية في المجتمع عن الرسول عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام في معاملته للناس بسام المحيط طيبا لا يقاطع احدا في حديث يسمع اللي عايز يتكلم يسمعه - [00:46:00](#)

يسمعه حتى يفرغ ولا يقاطع احدا وكانت عنده فطنة فطنة وذكاء وكان يفهم ما يقال جيدا. وكان صلى الله عليه وسلم لا يريد شيئا من احد اطلاقا بل كان جوادا لدرجة ان هو كان كالريح المرسلة - [00:46:15](#)

كالريح المرسلة لا يسأله شوفوا يا جماعة لا يسأله احد شيئا الا اعطاه هذا الشيء ما يقولش لأ ابدا وكان المجتمع كله يحب هذه

الشخصية النادرة التي يراها امامه بهذا الشكل. وكان لا يتحدث صلى الله عليه وسلم في - [00:46:34](#)

طول الكلام يعني ما بيرغيش لا يثرثر ما بيقدش ياخذ ويدي يقعد يتكلم ويسلي الزبون. لأ ده كان يمسك يمسك فضول الكلام. وكان قليل الكلام. وكان اسمعوا ممن حوله وكان يلتمس العذر للناس. يعني كان كل ما فيه كان في الحقيقة شيئا - [00:46:54](#)

آآ يعني يعطي يعطي يعطي توقيرا يعطي حبا وكانت هناك بعض الخلفيات الخلفيات دي انا بيهمني لانه لما هيدعو الناس الى الله الخلفيات دي في ذهنهم كانت في ذهن المجتمع خلفية انه لما خرج في رحلة الشام - [00:47:17](#)

املكهان هناك قالوا آآ قالوا القصص انا مش هقدر احكيها الحقيقة يا اخوانا لان ده دي كتيرة وده مش موضوعي. انا فقط اشير اليها. انما باختصار هو سافر الى الشام - [00:47:40](#)

في كاهن وجده نزل تحت شجرة وكاهن وجد غمامة سحابة تظله اينما ذهب وكاهن وجد ان كل شيء من شجر ودواب في في انا اسف مش كاهن راهب راهب رهبان هؤلاء كانوا رهبانا - [00:47:54](#)

كراهب وجد ان كل شيء مر عليه محمد صلى الله عليه وسلم كان يسجد لله عز وجل بمجرد مرور محمد امامه فالراهب قال لهم انتم رايعين به في الشام عند اليهود ارجعوا به. لو لو عرفته اليهود لو عرفت فيه ما عرفت فيه لقتلته - [00:48:13](#)

يهود هذا نبي اخر الزمان ترجع القافلة دي قافلة هي دي واقعة آآ ما يعرفهاش غير ثلاثة اربعة قافلة كاملة يرجع المجتمع كله يتكلم ده تصوروا الناس اهل الشام يقولون لدرجة ان في واقعة من الوقائع - [00:48:33](#)

احد هؤلاء الرهبان عمل عزومة كبيرة وليمة ضخمة ودعا القافلة كلها فقالوا له ايه ده يا عمي ما شاء الله عليك انت عمرك ما عزمتنا. احنا بنعدي عليك من ساعة ما اتولدنا على صومعتك هنا. رايعين جايعين رايعين جايعين عمرك - [00:48:52](#)

ما كنت راجل كريم ولا دبحت ولا اتعزمت ولا حاجة اشمعنى المرة دي عزمتنا؟ لأ اهلا وسهلا وظل يتفرس فيهم واحدا واحدا شوفوا انظروا الى اي درجة كانوا متيقنين لحد ما تفرس فيهم جميعا فلم يجد - [00:49:08](#)

ولا واحد فيه الصفة التي يبحث عنها فقال وهو متأكد مش بيقول لهم انتم يا جماعة هل معكم احد لم يأت لأ ده بيقولها لهم متأكد يقول لهم انتم خالفتم العهد اللي بيني وبينكم - [00:49:26](#)

انا اشتربت عليكم علشان ادعوكم ان يأتي كل ان تأتوا جميعا والا يتخلف ولا واحد قالوا له طب ما احنا جينا كلنا قال لهم لأ لم تأتوا جميعا اكيد في واحد قالوا له اه في ولد معنا صغير - [00:49:44](#)

سبناه بس عند الشنط والابل يعني سبناها في من مضرب الابل قال لهم بس انا احنا ما اتفقناش على كده فلما جاء عرفه جه محمد

صلى الله عليه وسلم ووصى بعرفة وقال له تعالى وظل يكلمه وبشرهم بانه نبي هذه الامة. اذا يا اخواني - [00:50:03](#)

كل هذا الكلام ظل غمامة كلام من راهب غيره عرف البشرية في مكة القوم الاهل الناس ان الراجل ده يعني اصبح هناك شيع ولزلك انا بقول لحضراتكم اربعين سنة اربعين سنة دول قمة - [00:50:25](#)

قمة الله تعالى يقول آآ فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ قل لو شاء الله ما في القرآن يقول يقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام قل لهم هذا. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به - [00:50:43](#)

ولو كنتم عرفتموه فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ ارجعوا اليها في سورة يونس. كلمة قوية جدا. اربعين سنة بيتصم اربعين سنة يتمه الكاهن تظل الغمامة آآ انظروا الى كل هذا شيع في منتهى العظمة حتى - [00:51:02](#)

هيا النبي صلى الله عليه وسلم اه ليكون هو النبي الذي يقف اليوم ويقول للناس يا ناس انا بكل هذه الخلفية الموجودة عندكم بحكمكم لي باجلالكم لي بحكمتي بامانة بصدق - [00:51:23](#)

بوفائي بحناني بكرمي طبعاً هو ما بيقولهمش الكلام كده انما آآ لسان حاله يقول هذا انا باتزاني بحكمتي لانكم ترون من هو محمد انا اقول لكم انا رسول الله اليكم - [00:51:43](#)

ولذلك انا وانا بكلم حضراتكم عن النبي عليه الصلاة والسلام. لازم تعرفوا حاجتين ان الكلام ده يعلمنا امرين اثنين مهمين جدا النقطة الاولى ان انت كمان ترتبط بالرسول عليه الصلاة والسلام. لان انت لا انت يا اخي الكريم المسلم اللي قال انا - [00:51:59](#)

انا اخويا في البيت عمي خالي جدي لن نخرج من الظلمات الى النور الا بتصور النبي عليه الصلاة والسلام وطريقته وسنته بان نعيش معه وان ندوب فيه وان نفهمه لا اقصد وان كان هذا مهم جدا الهدي الظاهر فقط - [00:52:26](#)

وانما اقصد ايضا سنة الله في القلوب قلب النبي اسلوبه طهره طبيته طريقته حكمته تفكيره والامر الثاني المهم انك تعرف ان انت بقى اذا كان فيكم دعاة ويجب ان نكون دعاة - [00:52:51](#)

ان الداعية مكلف ان يحقق في نفسه هو ان يحقق في نفسه هو صفات الخير لان انت رأس مال للدعوة قبل ما تنطق ولا كلمة الناس تراك فتح هذا الشخص. اريد ان اسمع هذا الشخص - [00:53:10](#)

هذا الشخص الجميل الطيب المهذب المحترم اريد ان اسمعه لذلك كما قلت لكم ارتبطوا بشخص النبي واصلحوا انفسكم لانكم رأس مال للدعوة انما لما ييجي النهاردة اوروبا مسلا على سبيل المثال اوروبا دي مهمة جدا وامريكا - [00:53:29](#)

لما تيجي ترى الاقليات مسلا شايفين الاقلية التركية في المانيا المان وعندهم اترك. الاقلية اللي مش عارف الجزائرية في فرنسا الاقلية المصرية في ايطاليا الاقلية لما يشوفوا الناس دول يرون انهم مفاتيح في قرية في انجلترا - [00:53:51](#)

بيرفع فيها الاذان علانية بالميكروفونات زي بلادنا بسبب عامل باكستاني اشتغل في مطعم ودعا الى الله فاسلمت هذه الشياخة من هذه القرية فانا اريد يا اخواني ان نعلم لماذا؟ لان شخص النبي عليه الصلاة والسلام هنا - [00:54:14](#)

هو المطبق للمنهج على فكرة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم هي مسألة طرح التطبيق ولزلك خليني اقطع هذا الشوط الفرق بين الرسول عليه الصلاة والسلام بعد البعثة غير في لحظة بدء البعثة - [00:54:35](#)

اللي احنا ذكرناه ده كله اليوم الاول يوم ما طلع لاول مرة ليقول انا رسول الله لكن في اثناء البعثة شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام في ذاته الرسول نفسه كده معجزة - [00:54:57](#)

عنده عصمة لا ينطق عن الهوى قالوا له يا رسول الله احنا ساعات بنشوفك غضبان وساعات نشوفك هادي وراضي. هل نكتب عنك في الرضا والغضب؟ قال اكتبوا في الرضا والغضب - [00:55:12](#)

فلا والله ما انطق الا حقا ما انطق الا حقا لانه عنده هذه العصمة كانت يعني شخصية النبي في ذاتها معجزة لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:55:26](#)

وهكذا ايها الاخوة آآ يعني لان الوقت ادركنا فسوف اكتفي بهذا القدر لانه يتعلق بما ذكرناه والحمد لله ان احنا وصلنا الى آآ حد آآ فاصل اذا عرفنا من هو النبي عند بدء البعثة - [00:55:43](#)

ساوضح لكم وجه الاعجاز في النبي عليه الصلاة والسلام وهوين ان شاء الله في اللقاء القادم نسأل الله التوفيق كيف بالضبط تم اخراج الناس من الظلمات الى النور به صلى الله عليه وسلم به. وهقول لكم لو كان القرآن موجودا بدون رسول الله بهذه الصفات -

00:56:00

كلها كان ينفع يخرجوا من الظلمات ولا الى النور ولا لأ؟ ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود في عصرنا الحالي نقدر انتفع بالقرآن في الخروج من الظلمات الى النور بدونه ولا لأ. وارجوكم ان تعلموا انا لا اتكلم اطلاقا لا بمناسبة الرسوم الكاريكاتيرية ولا -

00:56:20

بمناسبة آآ شهر ربيع الاول وانما اكلمكم عن وجه اخراج الناس من الظلمات الى النور ايها الاخوة في هذه اللحظة من لحظات الصفاء والصدق فاننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. وآآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا برحمته يا -

00:56:40

ارحم الراحمين ينجي الظالمين من ظلمهم ينجي الظالمين من ظلمهم يا رب العالمين وآآ وان آآ يفرج عن اخواننا ما هم فيه من الكرب

وبالباء يا رب العالمين. وان يسوق اليهم سكينه منه وفضل - 00:57:01

ورضوانا يا اكرم الاكرمين. ايها الاخوة شكر الله لكم - 00:57:18